

○ الجنان الثابت ○

غزاة الحرورية: زوج القائد البطل
المخوف شبيب بن يزيد^(١) قائد
الخوراج^(٢) وبطلهم، والقائم بالأمر
فيهم.

وهي إحدى القادة الكفاة، الذين دؤخوا
البلاد، وروعوا الجيوش، وملأوا القلوب
أثراً، والأفواه خبراً، والأرض عبراً.

وكانت هي وزوجها يليان قيادة الخوراج، وكان الحجاج بن
يوسف مبيد العراق، وسفاك بني أمية، يستمع خبرها فيمتليء قلبه
رعباً ووهلاً^(٣).

وقد حدثوا: أنه خرج في جنده، وكلهم شاكي السلاح، مستكمل
العدة، مرهوب الصولة.

(١) شبيب بن يزيد: بن جمرة بن عوف، شاعر إسلامي بدوي، عفيف الهجاء اشتهر بنسبته
إلى أمه أمانة (أو قرصافة) بنت الحارث، كان شريفاً سيداً في قومه، من شعراء الدولة
الأموية.

(٢) الخوراج: أقدم الفرق الإسلامية، خرج رجالها يادى الأمر على الإمام علي لأنه رضي
ولو مكرهاً على التحكيم بينه وبين معاوية في معركة صفين، وعسكروا في حروراء قرب
الكوفة، وراحوا يعترضون الناس قتلاً وترويعاً، فأوقع بهم الإمام علي في معركة
النهر وان، وهكذا تفرقوا في الأمصار، اشتهر من زعمائهم الضحاك بن قيس، وعمران
ابن حكان والطرماح بن حكيم، وقد تفرقوا فرقاً كثيرة أهمها: الأزارقة، والصفورية،
والأباصية، ولا يزال الأباصيون منتشرين اليوم في أنحاء أفريقيا الشمالية.

(٣) الوهل: الضعف الفزع.